- . . وتبـَدَلـَوُا اليـْعـَبـُوبَ بعد إلـههم ... صنماً فقرّ ُوا جديل وأـَعـْذ ُبوا ... .

وبات الفرسُ عذ ُوباً إذا امتنع من الأكل والشرب . ومنه العذاب لأنه نكال يمنع الجانى من مِثـْل ما جـَنىَ . حذيفة رضى ا تعالى عنه قال لرجل : إن كنـْتَ لا بـُدّ َ نازلاً بالبصرة فانزل عـَذ َاوَتها ولا تنزل سُرتها .

عذا جمع عذاة وهى الأرض الطيبة التّ ُرْبـَة البعيدة من الماء المالح والسباخ . قال ذو الرّ ُمة : ... بأـَرْضٍ هجان التّ ُرْب وسْميّ َة الثّ َرى ... عذاةٍ نأتْ عنها الملوحهُ والـَبـْحرُ ... .

والعذبة مثلها . وقد عذوت وعـَذ َيـِتْ أحسن العذاة عن أبى زيد . ويمكن أن يكون منها العِذْى وهو الزّ َرْع الذى لا يـَسْقِيه إلا السماء لـُبعـْدِه عن الماء وتظيرُه وهو ابن عـَمّى دِنـْيا . سـَلـْمان رضى ا تعالى عنه كاتب أهله على ثلاثمائة وستين عـَذْقاً وعلى أربعين أوقية خلاص فأعانه سعد بن عـُبـَادة بستين عذقاً .

عذق هو النخلة وكانوا كاتبوُه على أن يغرسها لهم فسيلا فما أخطأـَتْ منها ودَيّة . الخلاص : ما أخلـَصْته النارُ من الذهب والفضة ومنه الزبدُ خلاصُ اللبن . وفى حديث ابن سلام رضى ا عنه قال : إنى لفى عـَذْقٍ أُنجى منه رُطباً وروى : أسْتـَنـْجِى رُطبا أـَنْ سْمـَعتُ صائحاً يقول : قاتل ا هؤلاء العرب ! قدم صاحبهُم الساعة . يعنى رسول ا A فأخذنى أفـْكـَل من رأس العـَذْق . الإنجاء والاستنجاء : الاجتناء من نجا الشجرةَ وأـَن جاها واستنجاها إذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قـَطـْع النّ َجاسَة . الأـَفـْكـَل : الرّ ِعدة